

مؤسسة تآالت الثقافة - سلسلة معاجم (1)

أماوال نـ لهُودرن

معجم حيواني (فرنسي- أمازيغي - عربي)

محمد أوسوس



مقدمة الناشر

منذ إنشائها لمؤسسة تاوالت الثقافية الأمازيغية سنة 2000م كان ولا يزال من أبرز أهدافنا السعي إلى إحياء التراث والثقافة الأمازيغيتين. سواء بإبراز تاريخها الممتد في القدم أو بدعم الدراسات المتعلقة بحاضرها الزاخر. ولقد نشرنا في هاذين المضمارين الكثير من الكتب والبحوث والدراسات. المتعلقة بالمجال التاريخي والأنثروبولوجي أو حتى المجال اللساني اللغوي.

قررت مؤسسة تاوالت الثقافية أن تهتم بالحقل المعجمي الأمازيغي المزدوج اللغة في سعي منها للمساهمة في إثراء الحاضر الأمازيغي بالتراكمات المعجمية المتوفرة باللغات المختلفة وتسهيل تقديمها للقاريء الكريم.

أماوال نـ ئمودرن يعتبر أول معجم يصدر عن المؤسسة من ضمن سلسلة معاجم التي سوف يتبعها مجموعة من المعاجم المتخصصة في المجال النباتي والقانوني والجيولوجي والرياضي وحتى المجال الإلكتروني. كما ستسعى المؤسسة إلى نشر معاجم تهتم بمناطق على وجه التحديد سعيا منها لتوفير المواد المعجمية للباحثين المهتمين الذين لا يتقنون سوى اللسان العربي.

أخذت مؤسستنا على عاتقها مهمة السعي الجاد لتمهيد الطريق. وإذلال العقبات. لنزاع غلاف الإهمال. وكسر الحواجز أمام الشباب القادر على العطاء. ولقد اختارت مؤسستنا الحوار كأسلوب حضاري في التواصل بين المهتمين بالحقل الأمازيغي. فمما يجدر الإشارة إليه هنا هو اختيارنا لكلمة تاوالت كتسمية وشعار لمؤسستنا هذه. فهذه التسمية لم تكن من قبيل المصادفة حيث إن تاوالت تعني «الكلمة» بالأمازيغية. فبالكلمة اخترنا سبيلنا في الوصول إلى نشر ثقافتنا الغنية والأصيلة.

حقوق الطبع محفوظة
مؤسسة تاوالت الثقافية
كاليفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية
<http://www.tawalt.com>
admin@tawalt.com

وإذ أننا نعتز بالخطى التي بذلناها. ولا يزال كثير من الشباب يبذلها في سبيل إبراز هذه الثقافة. إلا أننا رأينا أنه من الواجب إخراج هذه الثقافة من حيزها الضيق. ألا وهو التداول بين الشباب الأمازيغي. وإبرازها في أشكال متنوعة لكافة أبناء تامازغا (شمال إفريقيا) ولكي نحقق هذا الهدف كان لزاما علينا القيام بالتالي:

- إيصال الإنتاج الأمازيغي لكل أبناء تامزغا عن طريق الإنترنت المتمثل في صفحات تاوالت التي لاقت قبولا وإقبالا شديدين ليس من الأمازيغيين فحسب.

- تشجيع نشر المؤلفات الأمازيغية للباحثين الأمازيغ اللذين ظل عملهم محدود التداول.

- الاهتمام بتجميع وتحقيق المخطوطات المتعلقة بالمناطق الناطقة باللغة الأمازيغية. والتركيز في المرحلة الراهنة على اللغة والتاريخ فحسب. إيماناً منا بضرورة التخصص.

- تعريب المؤلفات المتعلقة بالأمازيغ المكتوبة باللغة الفرنسية. والإيطالية. والألمانية. والإنجليزية والذي ظلّت محدودة الرواج. بين النخبة المتحدثة بهذه اللغات.

بتحقيق الأهداف السالف ذكرها نرى أننا سوف نساهم في بناء جسر التواصل الحضاري. ودعم أسس المستقبل المبني على التعدد الثقافي. وإننا بمجهودنا هذا نعلنها صراحةً.

معجم الأستاذ محمد أوسوس يعتبر أول معجم متخصص بهذه الدقة وهذا الشمول ينشر في المجال الحيواني على علمنا ولقد بدل المؤلف في مجهودا منقطع النظير نهل فيه من كل التنوعات الأمازيغية في تامزغا على شساعة أرضها.

موحمد ومادي

عن مؤسسة تاوالت الثقافية

تتهيد

منذ مدة دأبت على تصفح المعجم العربي الأمازيغي الأستاذ محمد شفيق. وأوحى لي عثوري به على كم من الألفاظ المنتمية إلى الحقل المعجمي الحيواني بفكرة تصنيف معجم متخصص في هذا المجال. خصوصا. وأن اللغة الأمازيغية في أمس الحاجة إلى هذا النوع من القواميس. وقد تطلب مني إنجاز هذا العمل جهدا كبيرا في مطالعة كم مهم من الدراسات والمصنفات المتعلقة بعلوم الحيوان. لمعرفة مختلف خصائصها وفصائلها وأجناسها. والأنواع التي تعيش منها بالمغرب. وبلاد تامازغا عموما. مما يمكن أن يضع له الأهالي اسما خاصا بلغتهم. وتطلب مني الأمر إفراغ معجم الأستاذ شفيق من دخيرته من الألفاظ المتعلقة بالطيور والأسماك والحشرات والوحيش.. الخ ثم القيام بالتفحص والبحث في كل المعاجم المتوفرة لدي ما وضعت له لائحة ببيولوجرافية بأخر هذا المصنف. كل ذلك بموازاة مع بحث ميداني أصعب لأنه يتطلب كما هائلا من الصور واللوائح التي أراجعها باستمرار وأعرضها على المحبرين لتبدأ رحلة التحقق من المقابل الفرنسي للفظة الأمازيغية. وهي عملية ليست بالهينة نظرا لان الأشخاص غير المطلعين. وغير العارفين بالمجال كثيرا ما يخلطون بين أنواع حيوانية كثيرة تتشابه في اللون أو الشكل أو السلوك. مما يؤدي إلى اضطراب دلالي يصعب من عملية تشخيص نوع الحيوان بدقة. ولا بد من الإشادة في هذا الإطار بالفائدة التي وفرتها لي الانترنت سواء في التواصل أو البحث أو التحقق من الصور والمعلومات والمعطيات.

ويهدف هذا المعجم إلى توفير المادة الخام للمهتمين والباحثين. إذ يضم عددا مهما من الأسماء المتداولة في بلاد الأمازيغ سواء ما تم جمعه ميدانيا ما لم يرد في أي قاموس مصنف أو ما تم استخلاصه من عمل مضمّن تمثل في تصفح المعاجم تعقبا لكل لفظة لها صلة بالمجال المعجمي الحيواني.

وأروم من هذا القاموس أن يكون قاعدة معطيات او منطلقا لبحث تفصيلي أكثر تدقيقا وعمقا لمن يهمله الأمر من المهتمين واللغويين والباحثين الأمازيغ. وكان بودي إرفاق كل لفظ بمناطق تداوله وايتيمولوجياه (أصل اشتقاقه). وبعض التعليقات الاثنوغرافية والأدبية المتعلقة بتوظيفاته في الأدب (من أمثال وأشعار وألغاز وحكايات أو ميثاق تفسيرية) والمعتقدات المرتبطة به مما سيفيد الباحثين أكثر. لكن ذلك من شأنه أن يثقل القاموس بالكثير من المعطيات التي لا تهم إلا نخبة قليلة من المهتمين بالمعجميات ودارسي الفولكلور والأدب. وسيجعل من المصنف موسوعة أكثر من مجرد قاموس.

وجدير بالذكر أن هذا العمل هو أبعد ما يكون عن المسح الكلي للمناطق الامازيغوفونية. ولهذا يظل مجرد مقدمة تستوجب المزيد من البحث والمراجعة وجمع المادة المعجمية عبر كل بلاد تامازغا، وسيجد القارئ لائحة تضم عددا من المفردات التي لم أتمكن من تشخيصها أو العثور لها على مقابلات باللغات الأخرى:

وأود في هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الذين مددوا لي يد المساعدة لإجازه هذا العمل. وفي مقدمتهم زوجتي عزيزة نفيح التي ما انفكت تدعمني معنويا طيلة المدة التي استغرقتها البحث. والصديقان لحسن دركون الذي زودني ببعض المعلومات والمراجع. وعبد الوهاب بوشطارت الذي فتح لي دوما خزانته. ووضع ما يتوفر عليه من معاجم وكتب رهن إشارتي. وإلى كل من ساهم ببعض المعلومات والأسماء المتداولة بمنطقته.

كما أقدم الشكر الخاص لمؤسسة تاوالت الثقافية في شخص السيد موحمد أومادي بما أبداه من تشجيع. وما قدمه من دعم متواصل. وبما أمدنا به من مراجع نادرة ومعلومات خصوصا ما يتعلق بنفوسة (ليبيا). وإليه يعود الفضل في إجاز هذا العمل وطباعته.

تقديم عام حول المعجم الحيواني الأمازيغي

يمكن اعتبار الرايس لحسن أوتزناغت بجنوب المغرب أول واضع لأضمومة شفوية من الكلمات الأمازيغية التي لها علاقة بمجال الحيوانات خصوصا الطير منها في قصيدة مغناة معروفة باسم «تاقصيدت لاطيار» ضمنها لائحة من أسماء الطيور المعروفة باللسان المتداول في ناحية تازناخت. وقد نعتتها بالأضمومة لأن الشاعر المغني لم يصفها أو يعرفها. وإنما أوردها في سياق ديني تقريبا. وقد أدرج ضمنها عن غير وعي أسماء لطيور خرافية مستمدة من بطون كتب التراث العربي المكتوب كالعنقاء والرخ بسبب التأثير الفقهي والمدارس العتيقة. ومن ضمن بعض الأسماء التي سردها أذكر على سبيل المثال المجموعة التالية:

إبغور. أكابا. أهافاي. تاسمي يفرگان. إيگيدر. تافرما. أكالاليوس. أسمايون. أومنفر. إبيبيض. أووك. أفولوس وامان. أروض. أسكور. أووك. إيزيكي. ديگوك. إيفلييس. تومسيسيا. وقد تضمنت الأضمومة أسماء لم أتمكن من تشخيصها. ووضع مقابلات لها وهي: أوزوي (بزي مخمة). جاخجاخ. إيريجي. أقندور.

والرموز الحيوانية تبصم بكثافة الأدب الأمازيغي التقليدي (شعر وحكاية وامثال وألغاز)¹ والمتخيل الميثي الأمازيغي خصوصا الحيوانات المنتشرة بكثرة في شمال إفريقيا او الحيوانات التي لا تعيش إلا ببلادنا². خصوصا القنفذ (ينسي) وابن أوى (أوشن) والأسد (إيزم. آر...). حتى أن بعض الحكايات والمادة الفلكلورية احتفظت لنا بأسماء حيوانات قد انقرضت نهائيا من بيئتها كالأسد³ والفقمة والنمر على سبيل المثال. ولا غرو. فقد شكلت بعض

1 - حتى في الشعر الأمازيغي المدون والمكتوب خضر الرمزية الحيوانية. فعلى سبيل المثال نصح دواوين محمد مستاوي (إيسكراف. تاضصا د مخطاون. أسايس. تاضانجوين) بأسماء الحيوانات التي وظفت في سياقات رمزية مختلفة. حتى لا تكاد تخلو قصيدة من الديوان الأخير من ورود حيوان بها.

2 - للبحث والتبادل الثقافي-2000. أو أنظر الحيوان في الميثاق والأساطير الأمازيغية ضمن كتابنا كوكرا (قيد الطبع)
3 - في قرية خميس بني سنوس بالجزائر مثلا يخرج المفتحون في الاحتفالات الكرنفالية التي تلبس فيها الجلود في مناسبات الأضحى أو عاشوراء من ضريح سلفهم سيدي صالح مرفوقين بموكب من الفتيان يصيحون: أيراد. أيراد! ويعلنون: السبع راه ماجي. حيدوا!.. وأيراد كلمة أمازيغية قديمة تعني الأسد أيضا. ولكنها تستعمل هنا كصيحة طفوسية تدل على الشخصية المفضلة. لكن الجميع يجهل معناها الأصلي. وتتم المزاجية بتوافق بين اللفظين الأمازيغي أيراد والعربي العامي (السبع) في اللفظ. رغم استعراب الأهالي. وفي

الحيوانات في العصور القديمة موضوعا للتقديس لدى الأمازيغ كالثور والكبش والأسد والقرد والثعبان⁴. وهو ما نجد آثاره على النقوش الصخرية Gravures rupestres بشمال إفريقيا حتى الآن خصوصا بالصحراء الكبرى.

ملاحظات عامة حول المعجم الحيواني الأمازيغي:

يتميز الوحيش والحيوان ببلاد الأمازيغ بالتنوع الكبير مما يفسر الزخم المهم من الثروة المعجمية التي تتوفر عليها اللغة الأمازيغية في هذا المجال. والمادة المعروضة في هذا القاموس ما وفقت في جمعه تنقسم إلى قسمين:

1 - الرصيد المعجمي المتداول ببلاد تامازغا:

وقد حرصت على حشده بكل مترادفاته وتنوعاته، وهو معجم يتسم بجملة سمات أجملها فيما يلي:

1 - وجود رصيد مشترك بين كل التنوعات الجهوية واللهجية بتامازغا. خصوصا في ما يتعلق بالحيوانات التي اتصل بها الأمازيغ منذ العصور القديمة أو دجنوها منذ آلاف السنين. وقد عرفت انتشارا واسعا لجذورها المعجمية، وحافظت على وحدة مثيرة وثبات واضح في الدلالة والشكل. ولا تشوبها أحيانا إلا اختلافات فونيتيكية بسيطة، وهو ما يرى فيه سالم شاكر⁵ معيارا يشهد على قدم تدجينها، فيما يرى حدادو⁶ في اللفاظ غير القارة مؤشرا على حداثة تدجين الحيوانات التي تدل عليها. وهذا الاستقرار الدلالي والثبات المورفولوجي نقف عليه في ألفاظ عديدة على الرغم من التباعد الجغرافي والاختلاف البيئي بين المناطق الأمازيغية عبر بلاد الأمازيغ. وقد أحصى منها محند أكلي حدادو أزيد من 70 مفردة

تلمسان يسمى الكرنفال كله باسم أبراد (السبع). أنظر Servier – traditions et civilisations berbères – p. 448. وأبراد هو أحد أسماء الأسد. غير أنني أعتقد أنه مجرد تورية له باعتباره رمزا للوحشية. لأن أبراد كلمة تعني أصلا الحيوان المدجن. ففي إحدى الوثائق الأمازيغية يرد في معرض مناقشة أسماء الله بالأمازيغية: «هل يقال الله أبراد بالبربرية؟ فأجاب ما سمعنا أحدا جوزه غير أبي سهل رضي الله عنه. ولعل هروبهم عن جواره لاشتراك اللفظ لقولهم عن الدواجن من البهائم أبراد»- أنظر النص المحطوط ضمن مقال المصطلحات الدينية الأمازيغية في المخطوطات الأمازيغية- سلسلة دراسات نفسية- محمد أومادي. أو ضمن مقال:

Ouhami Ould-Braham - Sur Une Chronique Arabo-Berbère Des Ibadites Médiévaux - in Etudes et documents berbères - n° 4

راجع أيضا مقال C.Motylnski - le nom berbère de dieu chez les ibadites-Revue Africaine-2ème trim, 1905, 148-pp.141

والواقع أن الفعل من أبراد لا يزال يستعمل بالمغرب وهو iğerd والباء والكيم متغيرتان حرتان. من قبيل أبودو وأجدود.

4 - أنظر بهذا الصدد كتاب: Camps, Gabriel – Berbères : mémoire et identité

5 - Autour de quelques noms d'animaux domestiques en berbère in Manuel de linguistique berbère- Il syntaxe et diachronie

6 - M.Akli Haddadou - Trésor de la langue berbère - Le vocabulaire des animaux.

مشتركة من قبيل: أيدي وأوشن وإيفيس وأوداد وإيلف وأغردا وإيزي وأزغر وإينسي وأكضيض وإيزمر وأوطوف وإيغيردم وتيخسي وتاغاطت وأتبير وتيفلييست وإيفيغر وتالفسا وإيغيدر وتامدا وأگرو وأسلم وإيفكر⁷ وأموش⁸. وأغبول⁹.. إلخ.

غير أن عوامل الزمن والقدم والتباعد الجغرافي والتهميش الثقافي أدى إلى انحسار وضياح وتراجع مستمر مجال انتشاره، وما يؤكد هذا الضياح الذي تعرض له المعجم الأمازيغي عامة والحيواني خاصة، أنك قد تجد أحيانا كلمة في تنوع لهجي لا تعثر لها على أثر إلا كجمع في تنوع آخر بحيث يكون المفرد مجهولا تماما أو لا تعثر على آثاره إلا في الطوبينيما. وهذا شأن تاس (البقرة) مثلا التي لا يعرف أهل الجنوب المغربي والقبائل إلا جمعها تيسيتان بينما يستعملون في المفرد لفظة تافوناست. فيما تحتفظ بها أسماء الأماكن كما هو الحال بالنسبة لتيزي ن تاس (فج البقرة). أو تيغالين التي تستعمل في بعض المناطق كجمع لتاگمارت أو تايمارت (أنثى الفرس. الرمكة) فيما مناطق أخرى تستعمل المفرد منها تاغالت أو تاغيات. كما هو شأن القبائل الذين يجهلون تاغيات إلا في المجال الأسطوري حيث يعتقدون بوجود كائن خرافي يسكن أو يرتاد المقابر ويسمونه «تاغيات تيمقبرت»¹⁰. وهو المعروف في سوس ومناطق أخرى بتاگمارت إيسمضال أو تايمارت ن إيمضران بالريف.

وقد نجد كلمة تدل على جنس من الحيوان بينما لا تدل في مكان آخر إلا على نوع منه. فمثلا كلمة أغرزول تدل في نفوسة بليبيا على مطلق الكلاب. بينما لا تدل في جنوب المغرب (إبحاحان حديدا) إلا على نوع منها.

7 - وإن كان في سوس يستعمل لفظ بوتگرا على ما يدل عيه إيفكر (السلحفاة) بالنظر إلى دبل السلحفاة (ذو الدبل). فإن لفظة إيفكر تستعمل في العبارة التي يرد بها اختيار قدرة الطفل اللغوية في النطق السريع : turu tifkert yan ifker , inna yas ifker : isefnckker ifenckker n ifker Ili turut a tifkert, ar talla tifkert, teddu s yan ifker tini yas : inna yi ...ifker isefnckker ifenckker n ifker Ili urugh

8 - حتى إذا كانت منطقة القبائل تستعمل أمشيش. فإنها تحتفظ بصيغة أموش في الحكايات. حديدا حكاية أموش المعروفة في سوس ب«عگلموش». وهي حكاية منشرة على نطاق كبير في شمال إفريقيا. وفيها أن يتيمين ذكر وأنثى ينتهي بهما مصيرهما إلى بيت قبط (أموش. عگلموش) غني بمخارنه من الأطعمة وتروته من الضأن والمغز. لكنه بخيل جدا إلى حد أنه أحرق ذنبه لأنه اتهمه بسرقة طعامه. ومات من جراء ذلك ليرث الأخوان متلكاته.

9 - الحمار يعرف بلفظين مختلفين (أغبول في المناطق الشمالية وشمال الصحراء لبلاد الأمازيغ. وأيض) لدى التوارك والتنوعات اللهجية الشرقية (ليبيا، سيوة). وإن كان هذا التوزيع ليس منضبطا تماما لأننا قد نجدهما معا هنا وهناك عبر المجالين وانطلاقا من المعطى التاريخي والحيواني zoologique الذي يتعلق بوجود نوعين من الحمير اللذين عرفتهما بلاد تامازغا. وهما الحمار الأشهب gris . وهو أصيل في المنطقة. ووبره محفوف Fas. والحمار الأسمر الداكن brun. الذي يعود أصله حسب المؤرخين إلى سوريا. وهو أكبر قامة. وشعره كث. يفترض محمد حدادو أن هذين الاسميين اللذين يتقاسمان المجال الأمازيغوفوني. ربما يكونان في الأصل دالين على هذين النوعين المختلفين من الحيوان. وما يركي ذلك كون اسم أغبول ربما اشتق فقط من لونه حسب سالم شاكر. وبالنسبة من فعل (إيغوال) الذي يدل على الدكنة والسمره ويستعمل لدى التوارك. كما يستعمل في الشاوية (الأوراس) ووارگلا بالجزائر بمعنى الأسود والدكن.

10 - J. Servier – Traditions et civilisations berbères – p. 78.

وحتى حينما لا نعثر على اسم حيوان مستعملا في التنوع اللسني الأمازيغي المتداول بمنطقة ما، فإننا قد نقف عليه أحيانا في الطوبونيميا، فمثلا تافورما، وهو نوع من السقاوة او الصقور بالمغرب. نجد في الجزائر وتونس كأسماء أماكن: (جبل تافورما بالجزائر، وعين تافرما بتونس). مثل ذلك أيضا أن اللفظة الدالة على الأسد في القبائل مثلا هي إيزم. لكن أسماء الأماكن بنفس المنطقة حمل آثار اسم آخر هو آر أو وار المتداول في الأوراس. مثل أزرو وآر (حجر الأسد)¹¹. والمثير أن بعض أسماء الحيوانات البحرية المعروفة بسوس ومناطق أخرى حتى الآن لم تعد تحتفظ بها منطقة القبائل إلا كطوبونيمات (أسماء أماكن). وهي: أوقاس (القرش). أزقون (لانغوست Langouste). وأسيغاغ (سمك الشيق Murène).

والحقيقة أن الطوبونيميا الأمازيغية¹² تعد ذخيرة وخزان لغويا ينتظر استثماره وتعميق البحث فيه. وهو يحمل عددا كبيرا من أسماء الحيوان يضيق المجال لإحصائها وسردها لأنها تعد بالمئات من المغرب إلى ليبيا¹³. بل وحتى بعض الأسماء القديمة لأشخاص تاريخيين قد تتصل بمجال الحيوان من قبيل أكسيل (وهو النهر في الأوراس. وهو الاسم الأصلي لكسيلة الذي وقع خريفه إمعانا في خريفه) وأجانا¹⁴ (أبو زناتة). وأبو يزيد¹⁵ (بووايزض).

ب- إضافة إلى هذه الوحدة العميقة في المعجم الأمازيغي، فإنه يتسم أيضا بالتكامل خصوصا وأن هناك مناطق تفتقر إلى المعجم البحري او الصحراوي بينما تغتني مناطق أخرى بالمفردات البحرية سواء أسماء الأسماك او الرخويات او القشريات (إبحاحان. زوارة

11 - كما نجد هذا الطوبونيم بصيغته الأخرى أهر (جمعه إيهران) المتداولة لدى التوارك (ويرتبط بلفظ بوهرو المعروف في الريف كمقابل للأسد. بينما تسمى اللبوءة في الجنوب الشرقي تاهرا) في هيران (ويهيران. وين إيهيران). وتاهرت (الببوءة. وقد تنطق تيارت). عاصمة الدولة الرستمية.

12 - من الأمثلة على ذلك أيضا ما ذكره أيضا أكلي حادادو من أن إيلو الدال على الفيل. والذي لم يتداول إلا في الصحراء الكبرى لدى التوارك. برد في أسماء أماكن بشمال تامازغا.

13 - بخصوص ورود أسماء الحيوان الأمازيغية في الطوبونيميا المغربية أنظر كتاب وشيم الذاكرة لرشيد الحسين. صص 36-65. ومن أمثلته: واد إيزم (واد زم). تيزي ن تاسست. تيزي ن تلغمت. تيزي ن أوثنان. آيت سغروثن. بوسكورة. عين أسردون. بويفكران (بوفكران). أشاؤون (الشاؤون. القرون). شيشاوة (وهي أصلا تاشيشاواتز الكتكوت). جبل تاغاطت وزالغ...

ومن أسماء الأماكن بالجزائر: إيعيل يزان (هضبة الذباب. غيليزان). عين تيموشنت. تيزي ووشن. قوم ناوشنت. تالا بيلف. جبل بو بيلف. واد بو بيلفان. إيعيل أوسان. حاسسي أوسكور. واد أوسكور. تالا ن تسكورت. أزرو أوفالكو. عين الفكرون. غارديماو (العقرب بصيغة معربة)... إلخ

وفي ليبيا نذكر مثلا: تاغندا أوغيو (في غابة يفرن). ثلاث ن تغيولت - شعبية الأتان - طهّرت ن توشنت: ربوة الذئبة - إيجيمي أوفوناس: بستان الثور. تيزرضين (منطقة يفرن. وهي إما من تاياريط الدجاجة أو هو من تازيط الأتان مؤنت أرض).

14 - أجانا اسم أطلق على «أبو زناتة» كما ذكر ابن خلدون. وأجانا هو الطن الأبيض (حوث). أنظر محمد شفيق: الدارجة المغربية: مجال توارد...

15 - وأبو يزيد هو في الحقيقة خريف لاسمه الأمازيغي: بووايزض. ويرادفه (بو تغيولت في المغرب) ويمكن ترجمته بعبارة بوحمارة بالعامية وهو من الشخصيات التاريخية المعروفة بالمغرب مثل أبو يزيد. وللأمر علاقة ما بالاعتقاد الإسكاطولوجي السائد بالجنوب المغربي. مفاده أن نهاية العالم ستعرف ظهور نوع ما يمكن اعتباره مسيحيا دجلا Antichrist يسمى بو تغيولت يمتطي أتنا (تاغيولت) ويدي الطبول. فيتبعه الناس مفتونين لإعلان نهاية العالم.

بليبيا...). فالاسم الأمازيغي للسردين مفقود في كل مناطق تامازغا الغربية. بينما احتفظت به منطقة زوارة بليبيا. وهو (تيلدوت)¹⁶ على سبيل المثال. بينما تتميز الصحراء باحتفاظها بأسماء حيوانات منقرضة. ولم تبق منها إلا رسومها الصخرية. والتي ربما ساهمت بدورها في استمرار تداول اللفظ من قبيل أغوشاف (التمساح). وإيلو (الفيل) وأمدغ (الزرافة)... إلخ.

ج- ومن مؤشرات حيوية وغنى هذا الرصيد الذي ينم عن عبقرية اللغة الأمازيغية (بمعنى خصوصيتها وتميزها) كما يحلو للأستاذ محمد شفيق تسميتها. تعدد المسميات والمترادفات لبعض الحيوانات. وهو ترادف يمكن أن يكون محايدا Neutre. أو يكون ترادفا تعبيرا أو معبرا Expressif. ويمكن تفسير تعدده وكثرته في بعض الحالات بما يلي:

- الاضطراب الدلالي او الخلط بين نوع حيواني وآخر بسبب تشابه في الشكل او الصوت او اللون أو الفصيلة كما هو الشأن بالنسبة للسرعوييات والعناكب والدخايات. وبعض أنواع الأسماك والطيور التي يصعب التمييز بينها إلا لمن له دراية بالمجال. إذ يقع الالتباس بين أنواع مختلفة داخل الجنس الواحد. فتصبح الأسماء التي هي في الأصل لأنواع مختلفة من نفس الجنس الحيواني دالة مع تداول الأيام وتقلص المجال الحيوي للأمازيغية على الجنس بأكمله وعلى مطلق الفصيلة. يمكن الاستدلال على ذلك مثلا بأسماء أنواع العناكب المختلفة التي صارت تدل على مطلق العنكبوت. ونادرا ما يستطيع الناطقون باللغة التمييز بين وازغران وبرضمان وتانضراما وتابغابنوزت. وتالعيوضت وتابسوسوت. وتلمرضا. وتاكالت. وهي في حقيقة أمرها أنواع مختلفة منه اختلطت على عامة المتكلمين. وفقدوا حس الفصل بينها وتشخيصها. بل إن بعض التنوعات اللهجية تخلط بين تسمية العنكبوت ذاتها واسم بيتها (تيسيسيت. أو أساراس...). وهذا الأمر ذاته هو ما يفسر أيضا تعدد مترادفات اسم الزنبور (واقسيس. وارزان. أعدو. إبيرزوي. أهروض...). التي يتبين حين التحقق منها والمقارنة بين مختلف التنوعات اللهجية أنها تدل على أنواع مختلفة ومتباينة من هذه الحشرة.

والواقع أن الناطقين الأمازيغ عبر بلاد تامازغا يرتبكون أحيانا في تعيين مدلول حيوان واحد أحيانا. فمثلا اسم تادغيفا أو تادغيفا أو تادغاغات¹⁷ وحده يطلق على عدة حيوانات

16 - Serra, L - Vocabulaire berbère de la mer - in ACECM, 1, 1973, p. 111-120

17 - في جميع الأحوال فإن اسم هذا الحيوان مشتق من فعل يستعمل في الأطلس المتوسط بمعنى «بحث. ونقب وفتش بخفة واضطراب» حسب معجم الطائفي. وهو دغيفي.

مختلفة مثل سنجاب النخل أو الدثيمة في واركل. وابن عرس والدلق في القبائل وسوس. أو المرنب (جرذ المتاعب) في شنوة الجزائر وبعض أنحاء الجنوب المغربي. بينما يتردد في الريف بين نوع من السنجاب أو الفئران الضخمة. بينما هو في أصله يدل على ابن عرس أو الدلق..

- أحيانا تدخل بعض أسماء الحيوان في ما يعتبر استعماله محظورا لاعتقاد معين بأن محتواها خطير أو مناف للياقة. وهو ما يعرف بالطابو اللغوي. ويؤدي لا محالة إلى تغيير وانزياحات في المعنى. وقد يشجع على الاقتراض اللغوي وإسقاط اللفظة الأصلية من التداول. وهو ما يفسر حسب موحد أكلي حدادو اندثار عدد من أسماء الحيوان في التنوعات الجهوية للغة الأمازيغية. ولذا يستعاض أحيانا عن اسم الأرنب أوتيل. لكونه مشؤوما. بأسماء مستعارة مثل أمربوح في القبائل (أو بومزكين أو بو طمزين أو بو بگران.. في سوس)¹⁸ وطالب علي للثعلب في سوس. إذ يعمد المتكلمون إلى الإكثار من استعمال توريثات Euphémismes لأسباب ترتبط بالمعتقدات الخرافية السائدة عنها والتطير منها والإيحاءات الرمزية التي حملها. كأن تكون بعض الحيوانات في الثقافة الأمازيغية رمزا للشؤم أو الوحشية أو الخطر الذي يهدد النظام الاجتماعي كالثعلب¹⁹ والغراب (بسبب سواد لونه)²⁰ والحرياء²¹ والأسد. أو الخفاش²² (بسبب كونه حيوانا ليليا). فيستعاض عن ذكره مباشرة بالتورية. فتعددت التوريثات. وغلبت على الاسم الأصلي الذي قد يتناسى أحيانا أوبكاد في بعض المناطق.

وقد يحل محل الاسم الأصلي لقبه الأسطوري كما هو الشأن بالنسبة لبومحمد في

18 - Destaing, Edmond - Interdictions de vocabulaire en berbère - p. 215

19 - الكثير من أسماء الثعلب هي مجرد توريثات لانه ينشأ من منه. فنحول اسمه الأصلي إلى طابو. ومن أسمائه الواسعة الانتشار (إيكعب). ولعله أصل تسمية الكعبي بالدرجة المغربية لمن يعتقد أنه منحوس أو مشؤوم. وتسمية أرغ أو أباراغ أو أرغن حسب المناطق. ويحظى هذا الاسم بالانتشار حتى سيوة مصر. وربما يعود إلى لون الحيوان فقط. إذ يطلق اسم أباراغ على الأشقر في تاليوين. وأباوغ ويكنى به أيضا على المنحوس. ومنه في المغرب نوعان يمكن التمييز بينهما. أحدهما يسمى أراكا وهو الثعلب السمسمي Renard famelique.

20 - الغراب بدوره مشؤوم وأسمائه متعددة بعضها يعود إلى صوته فقط. والناس يخلطون بينه وبين أنواع أخرى من الطيور هي chocard و corneille وهي كلها سوداء اللون. ونسبها به. ولعل بعض التسميات إما لبعض هذه الطيور الأخرى التبتت ببعضها البعض.

21 - يطلق على الحرياء أزيد من 10 أسماء بعضها مفرد (تاتا. تاكا. تايو. كاشا. تاووط..). وبعضها مركب (تايو إيزغران). بعضها مستمد من بيئة الحيوان وموطنه (تاتيزغران) وهي مركبة من تاتا + إيزغران أي حرياء الجذوع). وبعضها من سلوكه والمعتقدات المرتبطة به: مسوازوو. شارب الهواء أو الريح).

22 - للخفاش أيضا أزيد من 10 أسماء غالبيتها كنيات وتوريثات بسبب كونه ليليا. فهو يوجي بالشؤم. ويكن أن يجسد الأرواح الشريرة. بعض هذه التسميات تنسب إلى الليل. وبعضها مستمد من سلوكه وما يعتقد من حبه للبصل. والبعض من شكل بدنه المتسم بالشبه بالفأر. أو شكل أجنحته. وبعض الأسماء لأنواع خاصة منه. مثل أغبول ن بيض الذي يطلق على النوع المسمى Rhinolophe. ومن الأسماء المشتركة والكثيرة التداول أفرططا. غير أن البعض يخلط بينه وبين أفرططو الذي يطلق على الفراشة حسب الأستاذ محمد شفيق.

سوس. ويطلق على القنفذ الذي لقب باسم بشري لكونه شديد الذكاء كما يصوره الخيال الأمازيغي في حكايات الحيوانات Fables.

وتفسر بعض التسميات بالإحالة إلى معتقدات أسطورية. مثل ملوشن (ارشد إلى الذئب. أو أشر إليه). ويطلق هذا الاسم في سوس على حشرة Truxiale لاعتقاد الناس بأنها تدل الرعاة على موقع وإجاه الذئب للاحتياط والحذر منه. وأضغال ن تافوكت لدى أمازيغ الأطلس وأضغال ن بيض (إيهوض) لدى التوارك. وهما معا يدلان على الخفاش الذي يرى حدادو أن تسميته بهذا الاسم لدى أمازيغ الصحراء الكبرى باسم يعزى إلى كون العلاقة بالصهر في المجتمع التركي تتسم بالصرامة والمحظورات. ويفترض أن تغطي التسمية طابو اجتماعيا ولغويا. والحال أن هذه التسمية مردها إلى ميث أمازيغي Mythe Amazigh متداول بالجنوب والجنوب الشرقي للمغرب يفسر اختيار الخفاش مصاهرة الليل. وحواله بالتالي إلى حيوان ليلي يألف الظلام بسبب رفض الشمس الزواج منه لكونه مجردا من الريش²³.

ومن نماذج التسميات التي تحيل أيضا على تمثلات ميثولوجية نذكر تسمية السرعوفة Mante religieuse بتارامت ن بابا رتي في سوس. أو تالغمت ن بابا رتي بنفوسة (ناقدة السيد الرب أو الأب الرب)²⁴. وتسمية نوع من العظايا بسوم سيتان (سوم أولي في إيدوازيكي بالجنوب المغربي. سوم إيزگارن. مطض تيفوناسين في الأطلس المتوسط. وهي تسميات تعود إلى اعتقاد أسطوري بكون هذا النوع من العظايا يرتضع من أنداء البقر والمعز²⁵. وقد تستعمل بدلا من الاسم الأصلي للحيوان كنيات عنه مثل مريم ن إيزغران أو ماماس ن إيزغران بدلا من الاسم الأصلي للدعسوقة. منثغبول بدلا من إيفيس (الضبع).

وقد يوصف الحيوان بوصف مستمد من صوته أو عضو متميز منه أو مظهر سلوكي أو جسماني له. فيغلب الوصف أو النعت على الاستعمال. فيسقط الاسم الأصلي من

23 - في الزمن البدئي كان الخفاش كياقي الطيور نهاري Diurne أعجب بجمال الشمس فأغرم بها. فتقدم إليها طالبا الزواج منها. لكن تافوكت رفضته وأعرضت عنه هازئة: أتزوج بأقرع (أد أويغ أمجوض !). فحز في نفس الخفاش هذا الصدود والقول الجارح. فأقسم ألا ينظر في وجهها أو يلتقي بها أبدا. لذلك صار طائرا ليليا Nocturne لا يخرج إلا حين تغرب وينسدل الظلام.

ولهذا السبب يكنى عن الخفاش بصهر الشمس أو خاطبها أضغال ن تافوكت لدى أمازيغ المغرب. ويصهر الليل أضغال ن إيهوض adëggwal n- ehôd لدى أمازيغ الصحراء التوارك.

24 - هذه الحشرة حظي باحترام شبيه قديسي أو ديني لدى الأمازيغ. ولذا يكنى عليها في القبائل باسم «تاكمارت ن سيدنا علي». وهذه التسميات ذات الصبغة الدينية جديرة بالبحث والتمحيص خصوصا وأنها تمتد من سوس إلى نفوسة (عبر تامازغا).

25 - وهو المعتقد السائد ذاته لدى توارك النيجر حسب Alojaly ويسميونه باسم تاكروكزت Takzukzt. - يشبه هذا المعتقد الأمازيغي اعتقاد خرافي فرنسي بكون طائر السبب Engoulevent هو أيضا يرتضع من المعز ولذلك يسمى أيضا باسم: Tête-chèvre

التداول من قبيل أهاقار وأهاقاي (الناعق من فعلي إيسهوقر. وإيسهريقي (نعق) للدلالة على الغراب بدلا من أكاياور وتاكارفا). وأسكاراي باعتبار صريه. وبورورو (البوم) بدلا من تاووكس. وأفترض في هذا الإطار ذاته ان يدخل اسم الأسد (إيزم) في هذا الباب. ذلك أن (إيزم) يرتبط بفعل (إيزم) الذي يدل على زئير الأسد في المناطق التي تستعمل كمقابل للأسد إما أيراد أو آر أو أهر²⁶.

وهذا التعدد في المترادفات الذي ولدته الكنايات والتوريات والاستعارات يعتبر عنصر إغناء للغة. وليس عائقا كما قد يعتقد البعض. لأنه يوفر للغة الأمازيغية ذخيرة يمكن أن توظف في وضع مصطلحات جديدة لتعيين عدد من الأنواع المختلفة داخل الجنس الواحد. ويمكن استثمارها باعتماد آليات التوسيع أو التمثيط الدلالي. أو الحصر والتحديد السيمنطقي.

ولما عرفت الحضارة الأمازيغية تلاقحا حضاريا مع حضارات الحوض المتوسطي. فقد اقترض المعجم الأمازيغي من لغات أخرى قديمة بعض الالفاظ المتعلقة بالحيوان خصوصا اللغة اللاتينية التي احتك بها الأمازيغ كثيرا خلال الاحتلال الروماني لبلادهم. ومن الكلمات اللاتينية التي تسللت إلى لسان الأمازيغ وأصبحت جزءا من رصيده المعجمي في ما يتعلق بالقاموس الحيواني نذكر على سبيل المثال:

أفالكو من Faucon «Falco».

وأمرگو من Grive «Mergus»

أقولوس من Coq «Pullus»، بينما اسمه الأمازيغي الأصلي هو أبايزض.

وأسنوس من Âne «Asinus».

كما يستعمل في ليبيا اسم أقيطوس للدلالة على القط (أموش) وهو من اللاتينية أيضا Chat «Cattus».

والأمازيغية شأنها شأن كل اللغات فهي تقترض وتقرض. وما أقرضته. نذكر على سبيل المثال ألفاظا استدمجتها اللغة الفرنسية من قبيل تاسرگالت Tassergal. وأوداد Mouflon Udad للدلالة على الأروبة الأمازيغية. ويرادفه أيضا Mouflon à

26 - افترض أن اسم الاسد الأصلي ربما يكون هو اللفظان الأخيران آر أو أهر اللذان جُد لهما أثرا بالمغرب أيضا كما سبقت الإشارة (بوهرو وتاهرا).

manchettes. وإيدمي Gazelle Idmi للدلالة على نوع من الضباء ببلاد الأمازيغ و chien aydi للدلالة على نوع من كلاب المغرب.

كما أن ألفاظا أخرى دخلت من الأمازيغية إلى اللغات الإيبيرية حسب Corriente. من قبيل فصيلة من الصقور تعرف في الإسبانية باسم Tagarot من تاقروت الأمازيغية (نوع من الصقور أيضا). و «تافرما» مرزة البطائح في الأمازيغية دخلت بدورها إلى الإسبانية بصيغة Atahorma عن طريق الأمازيغ في الأندلس²⁷. ويذكر Servier لفظة أمازيغية هي أزركوگ الدالة على الفؤبر Raton والتي لا تزال تستعمل إلى اليوم في بعض المناطق. وقد وردت لدى المؤرخ اليوناني هيرودوت²⁸ إلى جانب لفظين آخرين هما: Sellift أو Selluf (نوع من النبات هو Periploca angustifolia²⁹). و aigiu (نوع من الثوب الجلدي).

واقترضت العاميات العربية المغربية عددا مهما من أسماء الحيوانات من الأمازيغية مثل أشبشال وأشابروش (في اللهجة التونسية والمغربية). وخميرو (من خمير). وإيسبسب. وتازرمومويت (الزرمومية). الخ. حتى أن العاميات العربية الشمال إفريقية تعد موردا لأسماء الحيوان التي قد تنوسيت أحيانا لدى الناطقين بهذه اللغة. فاسم الفقمة مثلا مفقود في أمازيغية المغرب. لكن اللهجة الحسانية الموريتانية احتفظت به (وهو إيسيفر ويرادفه أيضا أجالان). بل إن نسبة كبيرة من أسماء السمك Ichtyonymes بأسفي (المغرب) هي أمازيغية (أنظر بهذا الصدد دراسة عبد الرحيم العطاوي حول أسماء الأسماك بالمغرب 1999)³⁰. وعمل الأستاذ محمد شفيق (الدارجة المغربية: مجال توارد بين الأمازيغية والعربية) يعد عملا رائدا في هذا الباب يمكن أن يجد به المهتم عشرات من أسماء الحيوان التي تبنتها الدارجة المغربية.

وتقف الدراسات المعجمية عموما على كون اللغة الأمازيغية تتيح من خلال ما تتوفر عليه من آليات الاشتقاق والتركيب والبناء المورفولوجي والتركيبي إمكانات كبيرة في الخلق والتوليد المعجمي تمكنها من النمو الذاتي والتجدد والتكيف مع المستجدات والمتغيرات المعيشية واليومية الطارئة. ويشهد المعجم الحيواني على هذه الامكانيات

27 - Corriente, Federico - Le berbère en al Andalus - pp.269275-

28 - Servier - Trois mots lybiques dans Hérodote - groupes d'études chamito-sémitiques, 5, 1948-51, p.7172-

29 - ويسمى هذا النبات في سوس باسم أسليف asellif. وليس حشرة القراد التي تسمى أسلوف aselluf.

30 - Lattaoui, Abderrahim - Ichtyonomie marocaine-Etude historico-linguistique des noms des poissons marins au Maroc- Publications de la faculté des lettres et des sciences humaines-Rabat-1999

الإبداعية والحيوية الكبيرة والقدرات الهائلة في مجال النحت والاشتراق والتركيب بين أكثر من جذرين أو لفظين لصياغة دال واحد. وخصوصا التركيب المزجي المتكون من جذر+ جذر R+R ذي القدرة التوليدية والإبداعية. ومن مظهرات هذه الإبداعية والغنى في التركيب. نذكر ما يلي:

1- النحت: L'agglutination

وهو إدماج ومزج عناصر معجمية مستقلة في وحدة قائمة بذاتها دون استعمال رابط. ويمكن أن نترجمه أيضا بالتركيب المزجي. وقد صنفت ما ورد في هذا النوع من التركيب من أسماء كما يلي:

* ما يتدئ بصادرة Prefixe أمتزجت بجذر مضاف إليها Regime لتشكل بنية واحدة (صادرة P+ جذرR). من قبيل:

- إبير وهو واصف Adjectif للتعظيم والدلالة على الضخامة وقوة البأس والغلو بالقياس إلى سواه³¹. مثل: إبارزي (إبير+ إيزي) وهو النعرة Taon. و أبرزغاو (أبر+ أزغاو). وهو من الطيور Verdier. إبيرزوي (إبير+ إيزوي: نحل) من الزناير. برعزيز (بر+ أعزيز (دُحرجة الجعل: ما يدرجه، وهو الجعل). إبيريلو: فراشة، إبيرزغو: إبير+ أزغو (الزنبور). وهو السرمان.. الخ

- أبا أو (أب) وأبل، وهي صادرات تؤدي حسب الأمثلة التي درسها كمال أيت زراد وظيفة تضخيمية أو تحقيرية أو فدحية³². ونجد الأولى على الأقل في مثالين: أباسكاض (تيس ذو قرون كبيرة مستقيمة، أبا+ أسكاض³³). كما نجد في المثال التالي: أباغاض (أبا+ أفاض: تيس ملتج Bouc barbu. وكمثال لـ(أب). نذكر أبخوش (أب+ أخو+ش). والشين الأخيرة³⁴ هي لاحقة (كاسعة) Suffixe تختتم بها بعض الأسماء إما للتصغير³⁵ والتحبب أو للتحقير. وأخو يفيد معنى الحيوان الوحشي عموما في بعض المناطق. بينما يفيد مؤنثه الدلالة في مناطق أخرى على القمل (توخوشت).

31 - أنظر محمد شفيق- اللغة الأمازيغية: بنيتها اللسانية- ص. 41

32 - K. Ait Zerrad - Les préfixes expressifs en berbère - in Articles de linguistiques berbères , Harmattan, 2002 - p. 353

33 - أسكاض تدل على معنى القرن الضخم. ويهو نفسه الذي سمي في سوس أشكاض.

34 - تكون في الغالب بصيغة أوش. مثل: أباذوش. أبلحكوش. ألباقوش. أغردموش. أزرموش.. وهي كلها أسماء حيوانات..

35 - من الأمثلة التي يدل فيها على التصغير نذكر على سبيل المثال: تاغردموشست (عظاية صغيرة في أيت يافلما. أنظر أحمد حداشي). وتامردوشست (الشرفوف في القبائل).

أما (أبل) فمن أمثلتها: إبلعَبَاض (المعديات الأرجل) وإبلحكَّوش (إبلحكَّاش. وتطلق في القبائل على العظائيات Sauriens). وأبلاوكَّا Ver blanc. وأبليامون Guêpier. وألباقوش (اللقلق). ألببوش (الخلزون).

- أكر. وتفيد الكبر. وهي من يوكر (يفوق ويكبر). ونجدها في أسماء من قبيل: أكرزام (أكر+ إيزم). و أكرار (أكر+ أر) وهما على التوالي: الفهد والنمر. وشقهما الثاني من أسماء الأسود.

- ويمكن أن نضيف إليها أيضا العنصر (بو). ويقابله بالعربية: ذو: Celui à ويكون متبوعا باسم Nominatif يضاف إليه. ويمكن تمثيله كما يلي: (أداة+ اسم مضاف إليه Régime). وقد يؤدي أحيانا وظيفة فدحية Pejoratif أو امتداحية جويدية³⁶ Amelioratif. ومن أمثلته نذكر: بوفوشك (النورس). أبوغلال³⁷ (الخلزون). بوربو³⁸ (البزاقة). أبوفضيص³⁹ (نقاد Gros bec).. الخ.

ومؤنث هذا العنصر هو (م) (ذات) مثل: مّ يفيفراون (من الثعابين). مّ أكوطي (من الطيور). مّ أوايز (من الأحياء البحرية)..
* ما هو مركب تركيبا مزجيا على شاكلة إما:

- اسم فاعل + Nom d'agent + اسم Nominal: مثل: مرزإبييقس (ويتكون من مرز (بزي مخمة) + إبييقس. أو مرزإبخسان (مرز+إبخسان). نغار الخشب. ومشغبول (مشّ+ أغيول): أكل الحمار. كناية عن الضبع (إيفيس) متشغلال (متشّ+ أغلال: أكل الخبز). كناية عن الخفاش أمشّدال (النمل الأحمر). ويتكون اسمه من مشّ+ دال⁴⁰ (الخضرة) متشّ أسنّان (الشويكي). ويتكون من متشّ+ أسنّان (الشوك).

36 - Ait Zerrad - p. 355.

37 - بوغلال يعني حرفيا: ذو قوقعة.

38 - بوربو: بو+ أرّو (الحمل). من فعل ربو (احمل).

39 - أفضيص يفيد معنى المطرقة الضخمة. ويو هنا استعمال للتحقير والقبح.

40 - أدال من فعل إيدال كاخضوض. ولذا يطلق على نوع من الخراز أو الطحلب في الماء الراكد.

موغمو تيدمارين⁴¹ (مخضب الصدر). مسگن يكساون⁴² (منوم الرعاة). مسو أزوو (شارب الريح)⁴³.

- أو ما هو مركب من اسمين جامدين من حقلين دلاليين مختلفين أولهما حيواني مثل:

تيمديفاوت: تيمدي (أرضة) + تيفاوت (النور). وتطلق على البراعة Luciole

فرتليس: لعل أصله من فرتطو (فراشة) + تيلاس. أي فراشة الليل أو الظلام Papillon de nuit.

أو اسم + ظرف Adverbe. مثل: أموشبرا: أموش + برا (الخارج). ويطلق على نوع من السنور البري. أو إزينفر. وهو الذبابة الخبيثة Stomoxe. ويتشكل من إيزي (ذبابة) + ن + فير (الخلف). وتعني حرفيا ذبابة المؤخرة لكونها مزعجة للذواب.

- ما هو مركب من اسمين دالين على حيوانين مختلفين:

أجضيضغردا: أجضيض (طائر) + أغردا (فأر). وهو الخفاش للثبته بينه وبين الفأر في وارغلا.

أسردغبول: أسردون (البغل) + أغبول (الجمار). وهو البرذون في سوس والجنوب الشرقي.

أسلمگا: أسلم (سمك) + أكا (نوع من الضب): وهو نوع من العظابيات يعرف باسم Le poisson de sable

- ما هو مركب تركيبيا إسناديا: فعل + اسم

أغزكال: غز (حفر) + أكال (الأرض): الطوبين أو الخلد الأوربي Taupe.

برقش إيزان: تلقف الذباب (طائر ملتهم الذباب).

سلم آگرن: التهم الدقيق (نوع من الفراش).

41 - تيدمارين: جمع لتادمرت مؤنث أدم: الصدر والتأنيث ثم الجمع معا هو إجراء يفيد التحبيب والغزل والمدح. وموغمو تيدمارين هو طائر أبي الحناء.

42 - يقال عن هذا الطائر. وهو سواق الإبل بأنه يشغل الرعاة عن قطعانهم.

43 - يکنى بهذا الاسم على الحريا. ويحيل هذا الاسم على اعتقاد بأن هذا الحيوان حينما يفرغ فاه. فإها يفتت من الهواء.

تتامشئو: أكلت الطعام (فراشة الحبوب)

توكرأورغ: سرقت الذهب (الحسون).

فرگأضيل: ضع سياجا حول العنب (وهو من الأسماك)

- ما هو مركب من فعل + اسم + اسم: إبتليضورغ (إيتل + إيض + أورغ) = التف الليل بالذهب.

- ما هو مركب من فعل + فعل:

إيقسيروول (أبو مقص): إيقس + إيروول (لسع وهرب)

أغويلاس (النمر): إيقوي + إيلاس (قبض + جن). بالنظر إلى شكل إمساكه وفتكه بفرسته.

ما هو مركب على صيغة: حرف جر Préposition + اسم: مثل أمسدآ: ام + تاسدآ (مثل اللبوءة). وهو النمر الإفريقي.

وهذه الأسماء والصيغ تشهد على إجراء قديم في إنشاء وتشكيل المعجم. بحيث إن المتكلم العادي للأمازيغية يستخدم عددا كبيرا من التراكيب المنحوتة بشكل عفوي دون الوعي بها. بحيث لا ينتبه إلى مكوناتها الأصلية إلا من كان يفكر في اللغة. ويحللها من منطلق الوعي بميكانيزمات التركيب. وليس مجرد ناطق عفوي بها فحسب.

وإلى جانب هذا التركيب المزجي المورفولوجي. توظف الأمازيغية في بناء ألفاظ المعجم الحيواني الإمكانيات التي يوفرها أيضا أو البناء ذي الطبيعة التركيبية Syntaxique. من قبيل:

2 - الإضافة:

* ما هو مركب تركيبيا إضافيا بواسطة رابط حرفي للإضافة (ن)⁴⁴. وهو النوع الذي يعرف لسنيا باسم Synapsis. ويتشكل كما يلي: (اسم 1 + ن + اسم 2)⁴⁵. ومن أمثله في هذا القاموس:

44 - هذا الرابط التركيبي قد يسقط من الاستعمال أحيانا. فتسمع: إغبول وأمان بدلا من إغبول ن- وامن (حشرة مائنة).

45 - M.Seghoual - Le lexique amazighe : forme et sens (cas de tarif) in Hafriyat Maghribiya - numéro spécial - juin 2003 - pp. 16-17.

- ما أضيف أو اقترن بمجال عيشه وبيئته:

كالببر (أكال): أذان واكال. إيسلم واكال. تيسگنيت واكال ...

أو الشجر (أسكلو. إيسكلا): تاردي إيسكلا

أو الماء (أمان. إيل. أسيف): أبنكال وامان. أغبور وامان. أغبول وامان. أيدي وامان..

أو البحر (إيل): ألغم ن إيل. أموش ن إيل. أيدي ن إيل..

أو البساتين (أورثان): أغردا وورثان. تاوايا وورثان..

أو الصخور والأحجار: تاغلا ن إيزران..

أو الغابة (تاگاننت): أموش ن تاگاننت..

أو الرمل (أملال): تاهرا أو ملال..

- أو يتشكل من اسم حيوان مضاف إلى حيوان آخر مثل: تافوناست ن إيبلانكيون (من العظائيات). إيفيس ن توظفين (نوع من النمل بإحاحان). أغبول ن تسكرين (من الطيور). أسردون ن تزيوا (من النحليات). تيغيردمت ن بيسان (من الدخاخييات). إيزم ن إيفرداين (السرعوب)..

أو اسم من مجال مغاير مضاف إلى اسم منتم لمجال حيواني: أسراينت ن إيسان. تيسليت ن إيفرداين. إيبليس ن توظفين..

وتمة من الصيغ والبنيات أيضا ما هو مركب تركيبا وصفيا من قبيل تمييز حيوان عما يشبهه ويفوقه رواء بنعته بأرومي. مثل: تازلكط تاروميت (حيوان الزيلين).

الأحادية الجذر:

قسم من الألفاظ المنتمة للمعجم الحيواني مفرد بسيط يتكون من جذر واحد مفرد مشتق أو جامد. فالجامد غير قابل للتحريك لأنه غير مشتق من أي اسم آخر. لذا يبدو محصورا في نطاق جذره. ومن أمثله نذكر: إيرغل. أظكو. أبيض. أسرارو. أميس. أمدا. أگرو. ألغم. أكا..

أما المشتق. فتكون تيمته إما مكونة من جذر وحيد تلحقه زوائد Affixes. أو تتعرض

لتحولات تخضع لقواعد اشتغال أوزان Schèmes الاشتقاق الداخلي. أو توفق بين الإجراءين المذكورين. بحيث يتشكل المشتق من مجموع عناصره المكونة (جذور. زوائد. أوزان)⁴⁶. ومن أمثلة المشتقات نذكر: تيمرولت (أنثى الأرنب). تامسگوطيت. تاساطوفت. أقرقور. أمزضاو. أماياس. أمودر. أملال. أمكتار. إلخ.

- معظم هذه الألفاظ تبتدئ شأنها شأن كل ألفاظ الامازيغية في التذكير بالهمزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة. وبالتالي في التأنيث غير أن بعضها يبتدئ بـ (وا) أو (وي). من قبيل:

ويرزان: Ratel الراتل

واسلضامان: Raton الراتون

وايزگن. ويتكون من وا: ذاك. وإيزگن (بزي مفخمة): الذي احتلب. ويستعمله التوارگ للدلالة على الجدجد.

- بعضها يبدأ مباشرة بصامت Consonne. وقد أسقط منه فيما يبدو الهمزة (أ). مثل: كولسمي. بورش. قمشيش. فوقس. خنينو.. إلخ. والغريب أنها كلها تدل على حشرات صغيرة من الطفيليات التي تقتات من امتصاص الدماء سواء من البشر أو الحيوان.

- بعض هذه المفردات قد تتعرض لتغير في ترتيب الحروف Métathèse من قبيل: أبگور وأگبور (السنجاب).

- بعض الحيوانات البحرية تحمل نفس أسماء الحيوانات البرية بحيث يقيم الخيال اللغوي الأمازيغي نوعا من التوازي والتشاكل بين الكائنات البحرية والبرية. فيقابل بينها ويجري نوعا من الافتراض أو الاستعارة الدلالية من حقل العالم الحيواني البري إلى الحقل البحري. وقد يضيف الإسم أحيانا إلى بيئته المائية (ن إيل). ن وامان مثل: تافوناست ن إيل). أو قد يستغني عنها. ومن أمثلة ذلك تافليييست. تاسوانت. تاغولت. إيزمر. ألولام. تاروشت (من القشريات). غير أن هذا الإسقاط أو التقابل يتخذ أحيانا أحاديا. بحيث يبدو المعجم الحيواني البحري كما لو أنه وحده يفتدي من المجال البري. ولا نجد ألفاظا حيوانية بحرية تطلق على حيوان بري إلا في حالات نادرة تكاد تكون معزولة. مثل إيسلم ن توظفين

46 - Lattaoui, Abderrahim - Ictyonomie marocaine-Etude historico-linguistique des noms des poissons marins au Maroc - pp.52-53.

أو إبسلم ن تاضوط الذي يطلق على حشرة اللحاسة Lepisme من باب التشابه في الشكل مع السمك.

والواقع أن التشاكل أو التشابه الشكلي هذا مع شيء ما أو كائن آخر يفسر الكثير من الأسماء، فيكون المشبه به عضواً بشرياً أو حيوانياً من قبيل تيفنزي (أصبع القدم) وتيطّ ن تغيولت (وهما معا من الأحياء البحرية) أو يكون أداة مثل واغنج (المغرفة)، وهو من الطيور باعتبار شكل منقاره، وتاولكت (أي المزود)، وهو من الأسماك، أو تاگست (من الأسماك «السمطة» بالعامية المغربية)، أسرايتگ ن إبسان (مشط الخيول)، من الدخايات..

وقد يستمد اسم الحيوان من مظهر سلوكي يصدر منه مثل بوبزسي Bombardier بسبب كونه يفرز سائلاً كبريه الرائحة كالبول (إيبزسي)، وإيرول، الهارب لدى التوارك للدلالة على الأرنب (أوتيل، أوتول، إيرزيز) بسبب سرعته في العدو هرباً، ومن بين تسميات الخضيرى Guèpier اسمان يشيران إلى سلوكه في اصطياذ النحل والتهامه، فيطلق عليه اسم (إمغوي، من إمغوي: تصيد وأمسك أو قبض، وأباقرّوا، وهو متصل بتيّزوا (النحل).

ومن أمثلة ذلك أيضاً نذكر تسمية الفهد بأماياس الذي يعني لغويًا الخاتل (من بويس، مصدره أياس)، نظراً لسلوكه في اقتناص طرائده، وتلمرّضا (نوع من العناكب)، وهو مركب من فعلين: تلم وزضا: الدالين على أداءين في النسج، وهما البرم والغزل، بالنظر إلى ما يقوم به هذا النوع من العنكبوت من نسج خيوط بيته.

وقد خيل بعض التسميات على لونها فقط من قبيل أومليل أو أزگاغ أو أوراغ، ويطلق على أنواع من السمك أو تاوايا (الأمة السوداء)، وهو من الأسماك، و(تاوايا ن أورثان)، من الطيور، أو تاوايا ن إگادرن (من الجوارح)، أو أبرياش (الزرزور في الأوراس) بسبب كون لونه منقطاً بالأبيض.

وقد تكون بعض التسميات مجرد محاكاة للأصوات Onomatopée من قبيل جترتر، تيوتيو، وهما طائران، وأمقرقر من الضفادع، وقد يكون ذلك بتكرار الصوت Redoublement du son، وأنصع مثال على ذلك هو أبغباغ (من الأسماك).

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الأسماء حمل شحنة إيحائية شاعرية، مثيرة ومحفزة للخيال، وذات دلالة رمزية خصبة دونها جمالية الاستعارات الشعرية، كما نجد في الأسماء

التالية:

تيمس ن واضو (القبائل): نار الريح - أم الأربع والأربعين

إبزسي ن تاوولا (سوس): مغزل الحمى - اليعسوب Libellule

أدان ن تمورت (الريف): أمعاء الأرض - الخرطوم Lombric

تاسمي ن إبفرگان (سوس): إبرة الزرب - الصعوة Roitelet

توميت يبغد (سوس): «زميطة»⁴⁷ الرماد - نوع من الثعابين Serpent cendré .

أيدي ن تفوكت (توارك تامسنا): كلب الشمس - وهو حشرة الأبرة أو العفصية.

2 - المعجم المولد

لا شك أن أي لغة لا يمكن أن تكتفي بما ورثته من كلمات وألفاظ، بل تفرض عليها الحاجات المستجدة والتحويلات والتطورات المستمرة اللجوء إما إلى الإبداع والتوليد المعجمي أو الاقتراض من اللغات الأخرى مع تكييف ما تم اقتراضه مع المعطيات الصوتية الخاصة بها، وحينما يتعلق الأمر بالحيوانات فهي من التنوع والاختلاف والتعدد والانتشار في العالم بحيث يستحيل لأي لغة مهما بلغ غناها المعجمي أن تستوفي كل ذلك الزخم الحيواني دونما توليد أو اقتراض، ذلك أن الحيوانات ترتبط بالبيئة، وليست هناك منطقة واحدة بعينها تعيش بها كل الأنواع الحيوانية، ولهذا السبب لن يسمى الأمازيغ إلا ما يعرفون منها بما يعيش في بيئة شمال إفريقيا، وهي بيئة غنية جداً مع ذلك وتصنف من أغنى المحيطات المتسمة بالتنوع خصوصاً في الحوض المتوسطي، ولهذا الأسباب سيجد القارئ في هذا القاموس عدداً لا بأس به من الكلمات المولدة التي وضعت كمقابل لبعض، وليس لكل الأسماء الفرنسية، ذلك أن العدد الهائل من الأنواع والتسميات الخاصة بها يفرض هو وحده جهداً كبيراً، ويتطلب معاجم خاصة داخل الأنواع والأجناس الحيوانية، كأن يصنف مثلاً معجم خاص ومفصل لأنواع الطيور، وآخر لأنواع الثدييات، وآخر للأسماك، الخ، وهذا عمل يفترض أن تضطلع به خصوصاً المؤسسات اللغوية الأمازيغية.

وينقسم الرصيد المولد الذي يتضمنه هذا الكتاب، إلى مصطلحات وضعت من قبل

47 - الرميطة بالدارجة المغربية هي لفظة أمازيغية في أصلها (تازميط) تدل على أكلة تعد تصنع من حب الشعير غير التام النضج يمرض ويخلط بالماء والعسل أو الزبد أو غيرها.

الإخوة الجزائريين. وقد اعتمدت غالبيتها بصيغتها ما تضمنه كتاب Imddukkal inu Ighersiwn-Mes amis les animaux وأشرت عليها بعلامة زهرة (*). لتمييزها عن بقية الألفاظ المولدة من قبلنا في هذا القاموس. وأهملت ما تبين لي أنه لا حاجة إلى ابتداعه إذا وجد في أحد التنوعات اللهجية. مثل المفردة الدالة على مطلق الحيوان ذاتها Animal. فإخوتنا في القبائل يستعملون كلمة مولدة هي إيغرسيون. وهي في واقع الأمر تدل على الحيوانات التي تتخذ كذبائح وأضاح. وهي من جذر (غرس: ذبح). بينما تم في هذا المعجم اعتماد كلمة أمودر. والتي لا تزال مستعملة لدى أمازيغ الصحراء الكبرى (توارك النيجر. أنظر (Alojaly)). وعلى أيّ. فإن عدد الكلمات من هذا الصنف محدود أعرضه فيما يلي: أرامول أوماداغ (البيزون (Bison)). أغزفيغر (البوا (Boa)). إيتيريل (جمّة البحر). أماكلاس (قداد هامستر (Hamster)). أيسيل (حصان البحر). أزيغور (إيغوان (Iguane)). ألباض (Limande). أبوندا (الباندا (Panda)). أگضيضيل (بطريق). أوزلايس (Poney). أميس (اللامة (Lama)). تاگندوزت ن إيل (Otarie). تيزرزرت م أوقاشوش (الرنّة (Renne)). أتبير ن نزلغا (الطوقان (Toucan)). أرامول إيدفلاون (Yack). أبويلس (Tamanoir) نامل أكبر). إيلويل (Morse). أبوغلال (تاتو (Tatou)).

أما الألفاظ التي اجتهدت شخصيا في توليدها، فقد وسمتها لتمييزها عن الكلمات المستعملة والمتداولة في اللغة الأمازيغية عبر امتدادها بمختصر (neo) من Neologisme الذي يدل على اللفظة المبتدعة في لغة ما. وقد حرصت في ما اجترحته من الألفاظ أن لا يحيد البثّة عن قواعد الخلق المعجمي كما هي متوارثة. وكما درسها غالبية المعجميين واللغويين الأمازيغيين (محمد شفيق، محمد سغوال. كمال أيت زّاد، موحند أكلي حدّادو..). عن طريق استثمار كل الميكانيزمات والآليات الاشتقاقية والتركيبية والنحتية التي وصفوها واستخلصوها من المتداول المعجمي. وخصوصا الاقتراض والاشتقاق والنحت. بل إنني وضعت المقابلات قياسا على ما هو متداول تماما لدى الأمازيغ. إن لم أقتض اللفظة كما هي. أو أقوم بتمزيغها. وبناء عليه فإننا اعتمدت إجراءات محددة. وهي كما يلي:

- الاقتراض: والكلمات التي قمت باقتراضها من الفرنسية تنقسم إلى قسمين:

* ما هو مقترض بصيغته التي تتوافق والصيغ المورفولوجية والفونولوجية الأمازيغية: مثل أناكوندا Anakonda. تيلاسين Thylacine وتيلاگون Télagon. وومبا Wombat. أيرا Ayra. تاماندوا Tamandua

* ما وقع اقتراضه بصيغته الأجنبية. مع تمزيغه وتكييفه صوتيا. من قبيل: أگريزلي Grizzli. أساريگ Sarigue. أفيزون Vison. أوبوسوم Oppusum. أتين Lemming.. - الترجمة الحرفية. مثل: واصلضامان أمسيرد Raton Laveur. أوتيل أمسينصگ Lièvre siffleur. إيفريجدي وامان Punaise deau. أفولّوس ن تريببيت Coq de bruyère. أگضيض-إيزي Oiseau-mouche. تادكالكات تابركانت (الأرملة السوداء) Veuve noire. (أگريس ن إيلّ (Gelée de mer Rhizostome)). الخ.

- النحت والتركيب: بتوظيف الأمكانيات والميكانيزمات التي تعتمدها الأمازيغية في التركيب المزجي. وتم اعتماد هذا النوع من الخلق المعجمي بخصوص الكلمات المركبة في الفرنسية ذاتها تركيبا مزجيا. وفي هذا النوع أيضا وقعت ترجمة الجذور والمكونات الأصلية التي شكلت اللفظة المترجمة. ما تطلب الاستعانة بالمعجم الإيتيمولوجي للفرنسية. مثل ترجمة Ornithorynque المكون من مكونين Ornitho. وهو الطائر باللاتينية (أگضيض بالأمازيغية). وrynque المنقار (أغنبو). وتم تركيب اللفظة كما يلي: أغنبوگضيض. ومثله ترجمة Geogale (نوع من السرعوبيات) بتارديكالت بناء على تفكيك اللفظة المترجمة: Geo/Akal. و Gale/Tariddi. أو ترجمة Acanthocephale بعد تفكيكها إلى مكونيها شوک + رأس بمركب: أسنّانخف.

أما الصادرة Di أو Bi فتم في القاموس ترجمتها بـ«سين» مثل: أسينخف Bicéphale. أسينضاض. أسينضار..

بينما تمت وضع الصادرة (مغر) لتمزيغ صادرة Macro في الفرنسية⁴⁸. مثل: أمغرضاض Macroductyle. أمغرلس Macroglosse

وتمت تمزيغ صادرة (A) بـ(وار) كما في الأمثلة التالية: وار أضرار Apode. وارلس (Aglosse)..

وتم توظيف الصادرة «أبر» في أضرار Megapode و«أبل» كما في الأمثلة التالية: أبلمزوغ (أذاني (Otocyon (Chien oreillard). أبلبنا. أبلگجيم (طويل الذيل) Macroroue.

وبناء على ما هو مرصود في المعجم الحيواني الأمازيغي من أساليب التركيب واللواحق

48 - والغريب أن صادرة macro تدل على الكبر وتقرب جدا من (مقر: كبر بالأمازيغية) صوتيا مثل تقارب (إيبير) hyper.



لائحة مختصرات الأنواع في هذا القاموس:

ann (annélide) : من الحلقيات

arach (arachnéen) : من العنكبوتيات

ceta (cétacé) : من الحوتيات

crus (crustacée) : من القشريات

ins (insecte) : حشرة

mam (mammifère) : من الثدييات

mars (marsupial) : من الجرابيات

moll (mollusque) : من الرخويات

myr (myriapode) : من الدخداخيات

ois (oiseau) : طائر

pois (poisson) : سمك

rept (reptile) : من الزواحف

ron (rongeur) : من القوارض

مسرد للأسماء بالاعربية

إيلس 1113	أكل الحشرات 650
باز 104	أكل الديدان 1306
باز صقر 493	أكل الحمار 633
باشق 467	أكل أو صائد الفئران 1194
بال 116	أكل العسل 1100
ببر 1253	ألسيون 36
ببر الكمثرى 1076	إلف الماء 636
ببغاء 979	إلق المتوسط 1199
ببغايات 1066	إلق النحل 989
بتراوات، عديمات الذنب 66	أم الأربع والأربعين 812 / 1165
بجعة 967	أم سكةع 628
بدغة 916 برائن 1180	أم شبقونة 1016
براك 33 / 912	أم قرفة (أكل نمل) 944
برثني 502	أم عويف 518
برثنية (نوع من العناكب) 1249	أمهق 59
بردون لا يحمل ولا يحرت من جراء هزاله ومرضه 124	أناكوندا 54
برغش 838	أنثى الأرنب 601
برغوث 1072	أنثى الخنزير 680
برغوث الماء 1073 / 414	أنثى الفلو أو المهر، فلو 1053
برقش 188	أنثى القرد 592
برماني 49	أنثى الوعل المتلية 835
برنيق 623 برهان فرفور 1052	إندري 647
برهنيدي 876	إنسان، آدمي 631
بزاقة 718	أنقليس 60
بزاقة صغيرة 984	أنياب الأفاعي 394
بط 214	أوبوسوم 90
بط بري 215	إوز بري 882
بط مغربي 216	إوز 881
بطاطس البحر (من اللاقريات البحرية) 957	إوز عراقي 404
بطة 213	أوس 736
بطريق 1010	أوفيزور 904
بطن الحشرة أو ما يشبهه 1	أوفيور، ذنب الحية 905
بعامة 294	أوكاب 895
بعوض 838	أونو 1283
بعوض 373	أيل 247
بعوضة الملاريا 65	أيل المسك 286 / 1044
بعبير ذو سنامين 256	أيل كندا 909
بغات أسود 1282	أيل ياباني 1182
بغل 843	أيلة 150
	أيليات 249

أرقبات 73	إبل مهربة 789
أركة (جنس دلافين كبير) 913 / 464	ابن آوى 252
أرمديل مدرع 1226	ابن مقرض 520
أرملة سوداء 1310	ابن عرس 136
أرنب النافقاء 689	أبو زريق 539
أرنب برية 690	أبو الحناء 1125
أرنب وحشي 716	أبو سعن 772
أرنبيات 678	أبو سيف 1030
أروي 834	أبو عدس 15
إسبات 616	أبو عميرة 197
أسبت 616	أبو قرين 210
اسفنج البحر 470	أبو قلمون 299
اسفنجة (حيوان مائي) 469	أبوطيط 1288
اسقمري 770	أبو مريثة (نوع من الفقمه) 817
اسقنقوري 1163	أبو مقص 506 / 972 أبو منجل 656
اسقنقوريات 1163	أبو منقار 476
أسلوت 874	أبو نساج 1243
أصلة 1082	أبو بريص 1221
أصلة قابضة 1082	أبوقردان، طائر البقر 1016 / 529
أطرغلة وقمرى 1262	أبو اليسر 978
أطوم 448	اجتر 1133
أطيش 506	أخطبوط 875 / 1005 / 1054
إغوانة 644	أخينوس 925
إغوانة الصحراء 645	أدة 1164
أغوطي 25	آداني 920
أفعى الرمال 1312	أذن البحر 599 / 910
أفعى مقرنة 1312	إربيان (قريدس) المياه الحلوة 389 / 525
أفعى 1312	أرة 80
أقرن 354	أرض، سنوسة 94
أقصور 932	أرغل 772
أكل الجذور 1086	أرغوس 91
أكل الجيف 264 / 863	أرفة 1074

جروول 1181	ثعلب قطبي 1109 / 652	بيوض 931	بغلة 843
جري 1029	ثعلب الماء 740	تاتو 1226	بق 1075
جزة 1257	ثمانى الأرجل 875	تابير 1220	بق الماء 1076/1096
جشنة 1015	ثنائى الأصابع أو الخالب 431	تاكود 1212	بقة شهباء 1080
جعران 1158	ثور 1230	تامندوا 1214	بقر 175
جعل 1158, 473	ثور المسك 929	تبشتر 729	بقرة 1285
جعل طيار 602	ثول، خشرم 1131	تخس 417	بقرة بحرية 448
جعليات 1159	جاموس 193	تدرج 488	بقرة حلوب 1285
جلاخ 1277	جاموس الهند 669	تربو 1281	بقرة لم تلد بعد عجلا 1285
جلالة 172	جاموسة 194	ترسيس 1224	بقرة مريضة هزيلة 1285
جلة 171	جثيل الذنب 416	ترنجي (طائر) 1174	بكله 822,201
جلكى 684	جحش 64	تروتية 1276	بكورة 961 / 941
جمل 255	جدجد 577	تفلق (طائر يشبه السماء) 1091	بلبول 215
جمل وحيد السنم 445	جدع، عجل 173	تم 404	بلح البحر 836
جناح 34	جدمة 1040	تمساح 395	بلشون أبيض 31
جوائم الطير 955	جدي 283	تمساح الهند 538	بلم 55
جواد رديئ 218	جدي وليد 283	تنافر (طائر) 1216	بلوط البحر 114
جوارح (من الطير) 888	جنع 1229	تنطل 1218	بنت وردان 205 / 158
جيفة 263	جرابي، من ذوات الجراب 785	تنوط 1243	بنتول 970
حابب، أكل الحبوب 574	جراننية 583	تنين 443	بندا 943
حادة الذيل 932	جراد 391	تنين كومودو 443	بهلوان 12
حارية 244	جراد أبد أخضر اللون ضخم البطن 1156	تنين طيار 443	بواء، أصله 159
حاضنة من الطير 378	جراد البحر 1203	توتياء البحر 925	بوري 842
حافر، سنك 1136 / 902	جراد الماء (السماك الطائر) 486	تيس 169	بوري عريض الرأس 842
حافرة (من الضفادع) 969	جراد الماء 626	تيس ذو قرون كبيرة مستقيمة 169	بوري مذهب 842
حافري، ذو حافر 1190	جراد فتي رحال 392	تيس فتي 169	بوق البحر (وهو من الرخويات) 1268
حافريات 903	جرادة 1156	تيس من سن متوسطة 169	بوك 163
حباحب 1302 / 685 / 743	جرادة البحر 687	تيس الجبل 834	بوم 617
حبار 1172	جرادة النهر 687	تيس هرم 169	بومة بيضاء 604
حبارى صغرى 219	جرادة تشبه السرعوفة 1278	تينيا 1240	بومة صمعاء 301
حبارى النوبة 927	جرادة صغيرة 392	ثاقب الأذن 972 / 506	بومة عقابية 618 / 573 / 447
حبارى 927	جرادة، جندب 730	ثبج 447	بونيت 166
حليل 1299 / 732	جراديات 11	ثديي 761	بياح فضي 842
حبيش 1012, 1052	جرب قملي 6	ثرغل، أنثى الثعلب 1106	بيت العنكبوت 1256
حجلة 976	جربيل 548	ثعبان 1176	بيسون 155
حجل الماء 556	جربيل سوس 548	ثعبان البحر 339	بيض الحبار أو السبيدج 1090
حجل رومي 126	جرذ المناعب 1210	ثعلب 1106	بيض الكريل 880
حدأة 808	جرذ سنجابي 731, 707	ثعلب أصهب 1108	بيضة 879
حدأة حمراء 809	جرذ، فأر 1099	ثعلب البحر (حوت) 1110	بيكاري (خنزير بري أميركي) 961
حدبة 168	جرو 297	ثعلب سمسمي 1107	بيك 999

حذلوم	412
حرائة	1228 / 371
حرباء	211
حردون	1204 / 17
حرشفيات الأجنحة	703
حريش	1165, 812
حساس	102
حسكة	89
حسون	262
حشيرة	648
حشيرة دقيقة كيفما كانت. كائن حي متناهي	
الصغير، أو مجهري	649
حصان أصهب	38
حصان البحر	622
حضن. حضانة. ترخيم	376
حضنة من النحل	375
حفار	934
حفت	362
حفت ضخم	363
حرقوص	1051
حلزون	605 / 474
حلزون بحري	1318
حلزون البحر	475
حلزون كبير	52
حلزونيّات	606
حلقة من الدودة الشريطية	1060
حلقيات	62
حلمة. سموس فراشي	1236
حلمة	1117 / 655
حلوفا	1047
حمار	57
حمار الزرد	1330
حمار قبان	318
حمام طوراني	154
حمام. قمري	1006
حمام الوحش	899
حمة. إبرة النحلة	415
حمل	23
حنش	362
حوت	250
حوت الجن	562 / 568
حية	1312
حية رقطاء	366
حية الماء	637
حية عاضه تقتل في الحين	1312
حية قسقااص	1312
حية مقرنة	244
حيرم	192
حيوان	61
حيوان أليف	61
حيوان ضار	49
حيوان ليلي	61
حيوان مائي	61
حيوان من الزواحف	1112
حيوان من الضواري اللاحمة المفترسة	61
حيوان وحشي	1157 / 61
حيوانات متوحشة ذات الشعر الأشقر كالأسود والظباء والأيتل	144
حيوانات مضرّة. حشرات مضرّة	1305
حيوانات	495
خبل	634 / 271
خدرنق	522
خرافة (جنس أسماك)	293
خرشنة	1207
خرطوم الفيل	1271
خرطوميات	1059
خرطون	1299 / 732
خرمان	33 / 912
خرنق (ولد القواغ. أي الأرنب البري)	708
خروف البحر	683
خروف. ضائن	839
خزز	689
خنثرم	499
خنشاش	141
خصي	237
خضير	1304
خضيري	1304
خضيري أوروبا	594
خضيري	593
خطاف البحر	1207

دبر النحل	989
دجاج الماء	1052
دجاج حبشي	1052 / 432
دجاجة الأرض	132
دجاج فرعوني	1052
دجاجة	1052
دجاجة كبيرة	1052
دخال الأرض	654
دخاخيّات	855
دخس	926
دخل	498
درياني (حيوان ذو سنّام من الفصيلة البقرية)	
درة	1331
درة (ببغاء صغير)	981
درة البحر	980
درداوات	457
درص (ولد الفأر)	1192
درص اليربوع	549
درص. صغير القط. هرير	272
درواس (الكلب القوي للحراسة)	437
دساس. حية دفانة. حية تندس تحت التراب	160
دساس (عظاءة قصيرة اللسان)	254
دساس (حية)	1173
دسمان	429
دعر (دود يأكل الخشب)	1241
دعموص البعوض	693
دغناش	174
دكينة	966
دلدل يعيش في المناطق الجافة بإفريقيا	1043
دلدل	1043
دلفين	417
دلق	1103
دنف. دودة الكبد	436 / 442
دوبل (جرو الخنزير البري)	774 / 57
دود	1294
دود الكبد	1296
دودة الدقيق	98
دودة وحيدة وشريطية	1240
دودة الفز	1297
دودة طفيلية	1303
خطاف الماء (السمك الطائر)	1032
خطّف	782
خطم	850 / 841
خطم الكلب والهر	1274
خفاش المتوسط	1014
خفاش	273
خفاشيات. مجنحات الأيدي	274
خلد الماء	911
خلد. الفأر الأعمى	1195
خلية النحل	1130
خنّاز	1334
خندرق. عنكبوت ذئبية	83 / 745
خنزير	1041 / 328
خنزير أبو قرنين	986
خنزير البحر (من الحيتان)	779
خنزير النهر	1047
خنزير الماء	329
خنزير الهند. كوبياي	321
خنزيرة	1275
خنفساة الجيوب	261
خنفساء البطاطس	441
خنفساء	473
خنوص (صغير الخنزير)	1042 / 565
خادرة	1077 / 872 / 302
خاشب. أكل الخشب من الحشرات	1325
خاشبية	1270 / 72
خياشيم السمك	182
خيليات	471
ديك	340
درّاج	542
دابة. بهيمة	142
دب	924
دب أبيض	924
دب أسمر	924
دب البحر	919
دب قطبي	924
دب من الفصيلة الأوتارية	924
دبابة الخل	446
دبة	924
دبر	1036

سرفة الذباب 100	زعنفة. جناح السمكة 856	راحي الأقدام 939	دوري 816
سرفوت 1142	زلم 411	رأسيات الارجل 242	دوخ 439
سرمان 16	زمج الماء 563 / 832	راغوندين 1087	ديك الصخر 1134
سريغ 1150	زمكي (أصل ذنب الطائر) 399	رامس 61	ديناصور 433
سفور 925	زنبور 590	رأل (فرخ النعام) 107	ولد الدلدل 1043
سقاوة 197/200	زنبور شائد 591	رياح 543	ذو ظلف 502
سقنقور 1164	زيز البحر 1203	رباعي الأجنحة 1247	ذئب 735
سكيت 99	زيزيات 305	رباعي الأرجل 1246/1084	ذئبة 741
سلحفاة 1259	سنور بري 267	رباعي الأصابع 1245	ذات الأجراس 397
سلحفاة البحر 125	سك 465	رباعي الأيدي 1083	ذارعة. أرفية 987
سلحفاة رخوة الترس 1267	سمنة 580	رتيلاء الماء 92	ذباب 825
سلحفاة صفراء 1259	سامك. مقتات بالأسماك 642	رتيلاء. نارانتية سامة 1222	ذباب عقربي 945
سلحفاة عملاقة 1259	سمك الرمل 686	رتيلاء. عنكبوتة 852	ذبابة الجراد 643
سلحفاة نهريّة 316 / 1267	ساكن الأشجار 87	رخمة 974	ذبابة بيضاء 37
سلحفيات 275	ساكن الأعشاش 867	رخويات 818	ذبابة خبيثة 1208
سلطان إبراهيم 1127	ساكن المستنقعات 721	رف طيور 1317	ذبابة تسي تسي 828 / 557
سلطعون 380	ساكي 1140	رملية 1037.1135	ذبل 230 ذئمة 845
سلطعون الصخور 483	سام 1293	رنة 1111	ذراح 829 / 222
سلف 975	سام أبرص 1221	رهط. سرب 807	ذعرة 694 / 138
سلّاعة 1266	ساميري 1141	رهو 587	ذكر الإوز 662
سلاح كندش 1003	سبب 463	رواكض الطير 1101 / 890 / 370	ذكر الترغل 1263
سلمون 1152	سبيرة المتوسط 978	روث 398	ذكر الجراد 1156
سلّور 60	سبيرة 556	روحاء 858	ذكر الحجل 977
سلوقي 709	سبع. حيوان مفترس 145	رية (نعامة أمريكية جنوبية) 858	ذكر الصقر 1138 / 493
سلوقي مهجن 710	سبيدج 208	ريزوستوم 1116	ذكر الزرافة 554
سلوقي هرم 710	سداسية القوائم 615	ريشة 1021	ذكر النحل 499
سم الأفاعي 1292	سرب السمك 120	زيز 307	ذنب الثعلب الكث 1085
سمامة 782	سرب من الكواسر 1273	زنانة 170	ذنب الطير خاصة 1085
سمامة سوداء 783	سردين 1149	زنبور 519	ذنب الكلب وما شابه 1085
سماني 206	سردين كبير 1008	زقيقية 722	ذنب عامة 1085
سمسم 512	سرطان البحر 630	زئير 1132	ذو رأسين. ثنائي الرأس 149
سمع 744 / 408	سرطان النهر أو البحر 454	زاغ 352	ذو رجلين 434
سمك 1023	سرطان ناسك 938 / 139	زبابة 849	ذوات الحمة 13
سمك أبيض 3	سرطان 380	زباد 317	ذوات المصراعين 156
سمك ذهبي 410	سرطانية 226	زبلين 1333	ذيال (فرد طويل الذيل) 246
سمك سليمان 1152	سرعوب أستراليا 985	زرافة 554	رمل (ينمو ويعيش في الرمل) 88
سمك صخري 1118	سرعوب 136	ززور 1145 / 481	راتل 1100
سمك موسى 1188	سرعوفة 768	زرقطة 1036	راتون 1103
سمكة الإسكندر 32	سرغوس 1146	زرياب 539	راتون غاسل 1103
سمندر 1142	سرفة 1067	زريقاء 543	راكون غاسل 1103

سمندل المكسيك 45
 سمندل الماء 1268
 سمور 55، 780
 سمور سيبيريا 1333
 سموريات 851
 سميكة للقلي 794
 سنجاب 455
 سنجاب آسيا 1280
 سنجاب النخل 1327
 سنجاب طيار 456، 1035
 سندانية 151
 سنقر 551
 سنور 265
 سنور بري صحراوي 266
 سنور الزباد 317
 سنونوة 624
 سنونوة المدخنة 627
 سنونوة النواقد 625
 سواق الإبل 372
 سوسة 550 / 190
 سوسة الحبوب 45
 سوسة الحبوب 261
 سوسة الخشب 1319
 سوسة الفول 191
 سوسة القمح 209
 سوسيات 402
 سوطيات 503
 سياف البحر 1030
 سيف 476
 شاهين 385
 شائك الرأس 4
 شائد (صفة الحيوان الذي يبطني مسكنه من التراب والشمع) 749
 شابل 40
 شاة 183
 شاة ذات صوف أبيض 183
 شاة سوداء أو ذات رأس أسود 183
 شاة فنية 183
 شاة فقدت صغارها 183
 شاة هرمة 183

شادن 489
 شاهين 965
 شبت 1165
 شبل 724
 شبنم (نعامة أستراليا) 357
 شبوط 409 / 235
 شبيرو 657
 شحرور 799
 شحيمة 1024
 شديد 754
 شذاة لاسعة 828 / 557
 شرشور 1011، 188
 شرغوف 1244
 شرقرق 1000
 شرنقة 330
 شره 233
 شسنة خضراء 1019
 شعراء الغنم 790
 شعراة 878
 شعنين بحري 956
 شعنين ذو الشوكة 956
 شفش 896
 شفين بحري 1088
 شكب 132
 شلق 684
 شنبزي 294
 شنشيلة 296
 شنقب 133
 شنقب مائي 134
 شنقل 312
 شهرمان 1212
 شوافة 1315
 شوافة 974
 شوكة القنفذ 468
 شوكة العقرب 415
 شووكيات الجلد 453
 شووكى 262
 شووية 24
 شيب 227
 شيوخ البحر 817

شيق 847
 شيمية 1175 / 713 / 229
 شيهم 1043
 صائد الليل 1252
 صانع الأعشاش 866
 صحنية (نوع من الحمار) 958 / 140 / 260
 صدفة، قوقعة 345 / 343
 صدى 280
 صرد 1002
 صرار الليل 577
 صرارة 313
 صرصار 205 / 158
 صعقر (بيض السمك) 681
 صعو 1269
 صعوة 1119
 صغار البعوض 831
 صغبة، بيض القمل 699
 صغج 1063
 صغير الضب 509
 صفارية 729
 صفرة 729
 صفرد 1092
 صفن، وكر الزنابير 595
 صقر حر 688 / 493
 صقر الحملان 597
 صل 322، 99
 صمغ 1076
 صمل (فراشة ليلية) 496 / 524 / 1200
 صوص 1055
 صيدنة اللحم 1147 / 827
 ضخم الأصابع 750
 ضان، غنم 930
 ضب 1284 / 509 / 20
 ضبع 638
 ضبع مخططة 639
 ضبعان 640
 ضرب 1002
 ضرع 1017
 ضريس، طنان 332
 ضفدع 575

ضفدع الشجر 1089
 ضفدع أمريكا الشمالية ضخم الحجم 922
 ضفدع بري 382
 ضفدعة وحلية 968
 ضفدعيات 128
 طائر البقر 1016
 طائر الفردوس 887
 طائر القيثارة 747 / 885 / 596
 طائر المدر 1264 / 824
 طائر النوء 982
 طائر الوحيد 1309
 طائر عامة، عصفور خاصة 883
 طاووس 948
 طاووسية 1151 / 949
 طبع، قملة العانة 820
 طراخور 770
 طرستوج 1127
 طرسوح 765
 طريخ 583
 طمروق 908
 طن أبيض 1251
 طن أحمر 1251
 طن، تن 1250
 طنانة 170
 طنريق 1217
 طوبين جرابي 1227
 طوبين ذهبي اللون 1227
 طوبين عار 1227
 طوبين قزم 1227
 طوبين، جلد، خلد أوري 1227
 طوط (نوع من البواشق) 461
 طوقان 1260
 طويل الذيل 753
 طويل الساق 451
 طويل القرنين 733
 طيبة 1288
 طير القيثارة 794
 طير صغير، عصفور 884
 طير من الدواجن 1316
 طيط قبراني 1287

طيهورج. عغد. لغبد (حجل الثلوج) 679	عظائيات 1155 / 676
طيور ليلية 893	عظاية 711
طيور معششة 891	عفريت البحر 1027, 129
طيور مغردة 894	عقاب 27
طيور نهارية 892	عقرب 1169
طير 883	عقرب البحر 1168
ظبي 68	عقرب الماء 630
ظبي الجبل 259	عقعلق 1001 / 660
ظرباء. نوع من الظربان 833	عقيب 199
ظريل 1336	عكاش 1256
ظلامية 1239	عل 1148, 421
ظلف 901	علجوم 382
ظليم 106	عناق 284
علق 1144	عناق الأرض 227
عنكبوت المنازل 1234	عنبر 204
عنكبوت الحقل 492	عنتر 97
عنبر (ذكر) 204	عنديلب 1124
عكاس (ذكر العنكبوت) 84	عنز. عنز الماء 119
عاشب 610	عنزة 281
عثة 94	عنزة سننها أقل من سنة 281
عث الورق 1024	عنقوص 462
عثة (الجلد) 427	عنكبوتيات 81
عثة (تصيب الصوف والفراء والسجاد) 813	عنكبوتية الحقل 906
عثة أو دودة الجين 314	عنكبوت 82
عجل 1291	عنكبوت الأحراج 465
عجلة 545	عنكبوت البحر 755
عجل البحر 993	عنكبوت كبيرة مزغبة 1189
عجم (أصل الذنب) 325	عومة 449
عديم الأرجل 77	غادس 822, 201
عديم الجناح 79	غادس أسمر 224
عديم القرون 7	غاق 350
عديم اللسان 22	غبر 798
عديمات الأسنان 457	غدس 1234
عرف 387 / 390	غراء 1129
عزنفة 308	غراب 348
عزيزاء 1015	غراب الزرع 300
عسبار 1062	غراب الليل 152
عش 864	غرابيات 356
عشريرات الأرجل 419	غرة. غراء 664 / 511
عضديات الأرجل 177	غرغر 1012

فحل الخيل. جواد النزو 479	غرفو 566
فراً التبت 608	غرنيق 587
فراً. فراء 899	غريال 538
فراشة الحبوب 1068 / 570	غريراء. غريز 157
فراشة الليل 951	غريزلي 582
فراشة 950	غزال آدم. غزال الصحراء 533
فراشة مقوسة 1324 / 868	غزال أغييس 534
فرخ (سمك نهري) 973	غزال المسك 1044
فرخ أسود 8	غزال ترعرع ورشق قوامه 532
فرخ الغرغر 1013	غزال مهر 537
فرخ أو صغير الحيوان على الإطلاق 983	غزال 532
فرخ لقلق 311	عسبر 946
فرس إبليس 1206	غطاس صغير 1020
فرس النهر 623	غلوطن 559
فرس البحر 623	غمد بعض الحشرات 459
فرس مرمد 279	غمدية 1191 / 374
فرس. حجر (أنثى الخيل) 665	غنجة 612
فرس. حصان 278	غنجول 227
فرنرب 707	غوربلا 567
فري 206	فأر الرمال 1099
فريدي 439	فأر مخطط 1099
فرق النحل. خشرم 477	فأر الحصاد 1099
فريد (طائر) 869	فأر الخيل 1078
فريدي. مرجان 935	فأر الزياب 849
فريسة 1061	فأر السم 849
فساءة 176	فأر المسك 429
فسكاش 1313	فأرة 1193
فصيل الناقة 258	فأرة الأحراج 845
فقريرات 1307	فأر الصحراء 797
فقسة 377	فأر الرمل السمين 1065
فقمة 993	فاسبياء 1076
فلس من فلوس السمك 450	فاسبية 1076
فلنجر 953	فالج 256
فلوة. أنثى الفلو أو المهر 1053	فتر (رعادة) 1258
فنك 500	فظ. فيل البحر 821
فهد 589	فرخ الحجل 975
فوير. فأر صغير 1102	فرخ البط 220
فيزون 1314	فأرة الحقل 212
فيل 458	فرخ الضفدع 1244
فيلارية 501	فحل 544

فيلجة	330
قعقع	1001
فاضم	1121
قعغبان أزرق	2 / 1326
قطة	265
قتع	865
قنفذة	612
قائمة حيوان	959
قادمة من قوادم الطير	1104
قارت، أكل كل شيء	898
قارص	1051
قاروس	121
قازب	49
قاق البحر	350
قاقم (من السموريات)	613
قائصة، حوصل الطائر	553
قبرة البادية	48
قبرة الحقول	42
قبرة، قنبرة	327
قبضية	1191 / 374
قتع	358
قتع الإحاص	1332
قتع الساق	1166
قتاء البحر	337
قجاج	936
قد	251
قداد هامستر	600
قذاف	165
قتشم	1290
قراد	1117 / 1255 / 655
قراع	998
قريبة	96
قرد	1185
قرد المغرب	754
قردح	109
قردوح	109
قرس	1184
قرش المتوسط	1113 / 579 / 223
قرش، كلب البحر	1202 / 1113
قرش	1113
قرقب	806
قرقف	806
قرقدن	731
قرقس	99
قركول	228
قرلى	784
قرمزبة	326 / 324
قرمل	256
قرن	351
قرن الاستشعار لدى الحشرة	67
قرنبي	243
قرون الأيل	1095 / 164
قنشر	1178
قشريات	400
قصار الألسنة	185
قصار الذيل	180
قصار القرون	178
قصير الأصابع	179
قضاة	740
قط بري	603
قطا	527
قطاة	1069
قطاس	1328
قعقب	1177
قعقع	660
قفالة	319 / 232
قفالة من الصدفيات	942 / 231
قلبية	653
قمل الجبن	814
قمل الشجر	1074
قمل الغنم	1051
قمل خملي	1270 / 72
قملة	1050
قنبر (جنس سمك)	1120 / 1038
قنبرة	41
قندس	236
قنزعة (على رأس الطائر)	30
قنفذ	611
قنفذ البحر	925
قنفذ الصحراء	612

قنفذ النمل	452
قهيقران	51
قواطع الطير	889
قواع	716
قوبع	43
قوبعة الفراء	815
قوطني	320
قوقعية	861
قوندي	569
قوندي الأطلس	569
قوندي الصحراء	569
قيصانة البدر	1031
قيق	539
قيقب	360
قيوط	379
(كدرى) ضرب من القطا	526
كركي	587
(كيدم) (سمك)	674
كابياء	203
كاسر العظام (طائر من الجوارح)	597
كاسرة من الطيور الكاسرة	1097
كاكو	860
كبش	137
كبع	788 / 663
كتكوت	1055
كنعم	701
كثيرات الأرجل	855
كحلاء	1128 / 933 / 440
كريل	896
كركدن	1114
كركدن البحر	859
كركدن	630
كروان	368
كروان أرمد	369
كروان الجبل	876
كسالى، دابات (حيوانات شاحرة ذات حركة بطيئة)	
كسالى	954
كسلان	181
كلب	288
كلب البحر	810 / 460 / 290
كلب البحر الأرقط	1129
كلب الحقول	406
كلب زئني	127
كلبي الرأس (نوع من القردة)	405
كلب الماء	740
كميت من الخيل	113
كميشي	666
كناري، نغار	217
كندر	338
كنغر	667
كنغر شاجر	668
كنغر فأري	1049
كوال	672
كوبرا	322.99
كوجر (نمر أميركا)	361
كوجر البرازيل	487
كوسج	1113
كوسج زربي	1113
كيب	1087
كيدم	1311
كيمان	207
كينكاج	670
كيوي	671
لبدة	390
لبأ	336
لاجممي	9
لاحم	234
لافقريات	651
لاموس	698
لبوءة	725
لحاسة	704
لزيق	475
لط	734
لق	1039
لقاعة	826 / 742
لقام، شره	559
لقلق أبيض	309
لقلق	308
لقلقيات	306
لوت	1162 / 367

Références :

مراجع بالعربية او بالحرف الأرامي :

- محمد شفيق- المعجم العربي الأمازيغي- ثلاثة أجزاء- منشورات أكاديمية المملكة المغربية- الرباط.
- محمد شفيق- الدارحة المغربية مجال توارد بين الأمازيغية والعربية- مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية- الرباط- 1999.
- محمد شفيق -«عبقرية اللغة الأمازيغية» في كتاب «من أجل مغارب مغاربية بالأولوية». مركز طارق بن زياد للدراسات و الأبحاث. الطبعة الأولى.
- محمد شفيق- اللغة الأمازيغية: بنيتها اللسانية- منشورات الفنك - 2000.
- محمد شفيق- أربعة وأربعون درسا في اللغة الأمازيغية - النشر العربي الإفريقي- 1991
- عبد الغني أبو العزم- أملاوال مزّين - بتعاون مع ذ. علي صدقي أزيكو- مؤسسة الغني للنشر- مطبعة النجاح الجديدة - 1993
- أحمد الأخضر غزال- ح.ب. فارتوات- م.تيفونو- وحيش المغرب- مطبوعات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب- 1975.
- لحسن آيت الفقيه - فصول من الرمز والقيمة في بيئة طيور الأطلس الكبير الشرقي- منشورات شركة أوداد للاتصال- ط-1-2004.
- محمد أومادي- المفردات الأمازيغية القديمة: دراسة في المصطلحات الدينية الأمازيغية في مدونة ابن غانم-- تأليف الشيخ: أبو زكرياء يحي اليفرنى - تحقيق: أ. بوسترو - ترجمة وتقديم: محمد أومادي- منشورات مؤسسة تاوالت الثقافية- 2006.
- أوسوس محمد- دراسات في الفكر الميثي الأمازيغي- قيد الطبع.
- أوسوس محمد- ميثاات وأساطير أمازيغية حول الحيوانات. ضمن كتابنا : كوكرا: في الميثولوجيا الأمازيغية - قيد الطبع.
- رشيد الحسين- الحيوان في الأمثال والحكايات الأمازيغية - منشورات الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي- 2000.

- واق الشجر 152
وبر 411
وبيت (ايل امريكي كبير) 1321
وجار. جحر الضبع أو الخنزير البري أو نحوهما 130
وحيد القرن 1114
وحيش. وحش 495 / 146
ودعة بوقية 1268
ورشان 940 / 1094
ورقاء 334
ورقية (حشرة شبيهة بورقة خضراء) 996
ورل 1288
وروار 593 وزغيات 95
وشق 746
وصع 1269
وطواط 273
وظيف 221
وعل 834
وقواق 360
وكر 864
ولب (كنغر صغير) 1320
ولد المهاة 490
ومبت (لبون استرالي) 1322
ومبة 988
ونيم (سلح الذباب) 287
يحمور (من الأيائل) 186 / 285
يدوي الأرجل 962
يراع 1302/ 685/743
يربوع 549
يريس 947
يرمل 47
يريس. نمر أبيض (حيوان سنوري) 900
يرقانة 692
يسروع الصمل 277
يسروع. أسروع (دابة من اليرقات) 276
يعجمي 21
يعسوب 712
يغور (نوع من النمر) 661
يمامة 334
يمامة برية 335
يمخور 499

- رشيد الحسين- وشم الذاكرة» معالم أمازيغية في الثقافة الوطنية- مطابع أمبريال- الرباط 2002 .

- جبور عبد النور- معجم عبد النور المفصل فرنسي-عربي-دار العلم للملايين-بيروت- 1995

